

الصالون الأدبي (محمود محمد شاكر) 7

عادل بن حزمان

بسم الله اه الاديب الكبير محمود شاكر يعني هذا الرجل لا يمل الإنسان من الحديث عنه لان هذا الرجل كان اية منذ صغره وفيه من الامور اولا حسن خلقه وطيب معشره - [00:00:07](#)

وصدق صفائه ووده لاصحابه حبه للكلمة وامانته في النقل والظبط رجل تعلقت حياته بتراث الامة كلها رجل استطاع ان يجمع في قلبه هموم هذه الامة ولما تقرأ له تقرأ لرجل - [00:00:28](#)

تشعر انه ينقلك من جيل الى جيل كأنه قد استوعب مشكلة هذه الامة يعني هذا الرجل اولا نشأ من بيت علم بابوه محمد شاكر وكيل ماشي يا خاتم قوة احمد شاكر الاديب المشهور - [00:00:53](#)

راتب المحدث المحدث اخوه علي شاعر لكن ليس له يعني ما لهما محمود شاكر ولده الف وتسع مئة وتسعة ادرك ثورة تركها لان البيت الذي هو فيه كان يعج بالثوار - [00:01:17](#)

داخل ابوه لم يكن من البساطة بمكان صاحب المشهورة العجيبة ايام الملك فؤاد بعث طه حسين الى فارادوا ان يعني يكافئوه فقام خطيب فزلة قدمه زلة قبيحة قام فخطب خطبة - [00:01:37](#)

جميلة الا انه عكرها بقوله فجاءه الاعمى فما عبس ولا تولى يمدح الملك الذي استقبل طه حسين فما كان من محمد شاكر والد محمود الا ان قام بعد خطبة الجمعة - [00:02:03](#)

طلب واخذ يقول للناس اما خطيبكم فقد كفر لانه تعرض لجانب النبي نبي الله قال في حقه عبس وتولى ان جاء الاعمى. هذا لم يعبس ولم يتولى اذ جاءه الاعمى - [00:02:24](#)

في نفس وقام وعاد الجمعة الملك طبعها موجود. موجود ولم يتكلم. لا ودخل يقولون وذهب هذا ذكره احمد شاكر في كلمة حق يقول وذهب ابي الى الملك حتى اجبره على اللعاده - [00:02:39](#)

عيد الصلاة هذا موقف الاب واحمد شاكر موقفهم عظيم تحقيقه لكتاب الرسالة اية من آيات الله يعني تعتبر النقلة الهائلة بين تحقيق وعدم التحقيق هي الرسالة التي طبعت الف وتسع مئة وتسعة - [00:02:57](#)

قصر الف وتسع مئة وتسعة وثلاثين تسعة وثلاثين طبعا كانت قمة الكتب وفخرها طبعة المستشرقين طبعا اللي كانت تطبع في بولاق وما شابهها كانت خالية جدا من النسخ والتحقيق والتعليق وما اشبهها - [00:03:22](#)

انظر الى الكتب القديمة احمد شاكر نقل هذا الامر نقلا بتحقيق الرسالة اولا اعتماده على النسخ ثانيا ظبط الكلمات. يعني وطمع منهج. منهج وزاده بيانا وتوضيحا مقدمته لسنن الترمذي يعتبر تقريبا في مئة - [00:03:41](#)

وزيادة في فن التحقيق فبدأت هذه الثورة احمد شاكر بعد ما نقل هذه النقلة النوعية محمود شاكر قلت لك الف وتسع مئة وتسعة ولد هذا الرجل يعني حافظة حفظه للاشياء - [00:04:04](#)

بديهية يحفظ بشكل مربع وهو طبيعة يعني لا يتكلف فلما دخل الجامعة طبعا هو انتقل نقلة نوعية كان حبه لعلم الثانوية علمي للرياضيات كان شغوفاً بها فجأة انتقل من الى فصار اديبا - [00:04:25](#)

احب الادب فلما دخل الجامعة في السنة الاولى السنة الثانية كان قد وصل القمة بكل هذا الصرح لا لا الجامعة جامعة طاهرة كانت حديثة النشء طه حسين كان ليه ماذا سمي عميد الادب؟ لانه اول عميد بكلية الاداب - [00:04:49](#)

من هذا البطن فكان طه حسين يعني بلغ النجومية في كتابه في الشعر الجاهلي هي محاضرات القاها في هذه الجامعة كتبت ثم

طبعت مم. فحمود شاکر سمعها باذنه من طه حسين - [00:05:16](#)

كثير من الناس يظن ان محمود شاکر يكره طه حسين هو لا يكره وطه حسين اعقل من ان يعلم هذا الامر لكن محمود شاکر كانت نظرتة ابعده انت يا طه حسين - [00:05:33](#)

لم تأتي بقولك ان الشعر منحول مكذوب من تلقائي نفسك الغرض عندك غاية الغرض. هذا قبلها. نعم. انت اخذتها من مرج اللوف
مرجل زوت هذا رجل خبيث مستشرق لعين قد الف في مجلة اسمها الجمعية الاسيوية - [00:05:46](#)

اه ما قال سمي اسم نشأة الشعر العربي اخذه طاح حسين ونسب الامر اليه فوقع في اول شيء ان هذا كذب المفروض تنسب الفضلة
الى اهله ثانيا نحن جيل مفرغ - [00:06:08](#)

داله الف وثمان مئة وسبعة وتسعين عين مستشارا للمعارف ووزارة المعارف وكتبت جريدة الاهرام في ذلك العصر قال قضي الامر عين
المستشار البريطاني دالو مستشارا لوزارة المعارف والهدف افساد الثانوية العامة - [00:06:28](#)

فتخيل سبعة وتسعين ونحن سبعة وعشرين. مم ثلاثين سنة محمود شاکر يقول فرغنا تماما من تاريخ امتنا لا نعرف شيئا طبعا
المقصود التربية الازهرية والكتاتيب هذي محيت فنحن ادخلنا الجامعة ونحن جيل مفرغ - [00:06:57](#)

اول ما نتلقى ان هذا الشعر منحول مكتوب فما بقي عندنا هذا اولاً ثانيا هذا الخبيث هدفه من نشأة الشعر الجاهلي ان يقول القرآن
تحدى منه انتوا تزعمون ان القرآن القرآن تحدى منه - [00:07:22](#)

لا يوجد شيء يثبت ان العرب كان عندهم لغة وان هذا الشعب انما قيل بعد القرآن والادلة سخيفة ورد عليه المستشرقون انفسهم
فحمود شاکر لما وجد ان الامر بهذا السذاجة - [00:07:47](#)

الجامعة التي هي صرح عظيم في نفسي انها سبب ان هذا الرجل وهو طه حسين يزعم ان هذا لهو وانتم ايها الدكاترة الموجودون
تعلمون ولا تتكلمون فصارت فساد ادبي كبير - [00:08:05](#)

فتقووظت الجامعة في نفسه فتركها وخرج ما كمل ما كمل هذا الفعل الاول فعل الثاني هاجر من مصر كلها وذهب الى الحجاز الف
وتسع مئة وعشرين الف وتسع مئة وتسعة وعشرين - [00:08:25](#)

كان عمره عشرين سنة تقريبا. تقريبا بهذا ابوه ما ما منعه تخيل قبل عفوا قبل الفترة هذي كان له حضور؟ هو كان عمره خمستعش
سنة كان يحقق مع اخيه عمره ثمانتعش سنة كان يحقق معاده وباب الاداب - [00:08:43](#)

وهو كان يحل اشكالات لآخيه ايه وقبل صغيرة وفي الثانوية في الثانوية طه حسين هو اللي تشفع له هو محمود شاکر خريج العلمي.
نعم. وبيدخل كلية الاداب. ايوه. في ذلك العصر خريج الثانوية العامة قسم العلمي لا يدخل كلية الاداب - [00:09:04](#)

فطاح حسين قال هذا ما يدخل هذا يحفظ لسان العرب لا يدخل فحسين يقول هذا لا يدخل اذا هذا اللي حافظ لسان العرب وفي
الثانوية اللي كان في ذلك العصر عشرين مجلد عشرين مجلد طبعة براق - [00:09:24](#)

ايه فحمود شاکر لما وجد هذا الامر اخذ امره انطلق الى الحجارة صغيرة عمره عشرين ايه ابوه ابوه قال له ستعود فلا تذهب بحلمك
طاميات بيت الشعر مالنافظ بحلمك طعاميات - [00:09:43](#)

مدري من شنو اه فان مطية اه فان مظنة الجهل الشباب قال له روح تخيل الوسط الادبي عرفوا ان هذا الغلام سيهاجر اجتمع في
بيت ابيه لمنعه اكثر من عشرين عام - [00:10:04](#)

من بينهم عبد الوهاب النجار حتى كلمة المشورة قال هذا كان له اربع وعشرين برجا في عقله انهدم ثلاثة وعشرين وبقي برج واحد
يقول محمود شاکر الى اليوم لم افهم ماذا يقول - [00:10:22](#)

يعني شنو يقصد ما افعال فرحل للحجاز ثم عاد بعد سنة لما عاد عكف كل ما يقع في بيده من ثم انتقل الى كل العلوم الشرعية
تفسير والفوق واللغة والادب والبيطرة والحجارة كلها - [00:10:35](#)

يقول يقول في بالي عشر سنوات يقول في بالي ان هذا الكلام هو تعبير لاصحابه عن انفسهم فاذا الشعر هذا هو اذا سأنقله الى النثر
يقول فانفجر طبعا هو قدم هذه المقدمة في الرسالة في الطريق الى ثقافته - [00:10:59](#)

عشر سنوات قراءة ثمن العزلة العلمية هو يريد ان يصل الى برد اليقين لنفسه هو ليست معركته مع طه ولا معركته مع الناس معركته مع نفسه عنده مثل شكل جدا انتحر - [00:11:19](#)

نعم تموت شاكر انتحر لا في رسالة بوحى القلم العطاء الرافي كتب اه عن الانتحار اه طيب الست مقالات حتى يقول محمد سعيد العريان يقول وفجأة قال لي صاحبنا فلان - [00:11:36](#)

قد غاب عن واخشى انه حدث فعلا كان في تلك اللحظة اذاعوا في الجريدة ان ابن شيخ مشهور حاول الانتحار اه حاول الانتحار لا قطع شربانه ايه وبعدين ودخل المستشفى وهذا. اصلا في رسائل يعني مشهورة يعني نحاول الانتحار. او اي بس انه سلمه الله. سلمه الله وبعدين - [00:11:56](#)

واستمر عاد انا استغربت ان انت حكومة لا لا اقصد اقصد المحاولة الحرب في صغره يعني نعم في تلك الحقبة يعني هذا كله بسبب الشك اللي يعني وقع في نفسه بسبب انه والله القرآن الشعر الجاهلي هذا منحور معناه ان القرآن لا قيمة له - [00:12:22](#)

ومن هذه الزاوية والاجازة فهو محمود شاكر يريد ان يصل الى نفسه الى برد اليقين لنفسه يقول انا لا شأن لي بغيره هذا الشعر العربي له خصائص في ذاتي قضية سنده ضعيف - [00:12:40](#)

لم يروه فلان يقول محمود شاكر هذي لا قيمة لها. الشعر الجاهلي في ذاته يحمل خصائصه وبدأ محمود شاكر في الرحلة هذي الطويلة لذلك هو في الشعر عشر سنوات كفتة - [00:12:57](#)

وش اسمه الكتب؟ القراءات لدرجة انه جيب في ترجمته كما تقول عابدة الشريف بها قصة قلم انه يمكث الايام الطويلة لا يشعر به احد ولا يشعر به احد حتى تطول لحيته وشعره - [00:13:14](#)

ينسى نفسه حتى هي تقول كنت في البيت عنده وبعدهما احتنق ودخل السبعين تقول آآ قرأ فاحفضت صوتي قال لي ابنه فهر تكلم يا ابي ليس معنا خرج عن اي وكان اذا كتب كما يقول عبد الحميد بسيوني يقول كان اذا كتب ينعزل - [00:13:32](#)

لما كان يكتب اباطيل واسمار يقول جئت اسأله سؤال فلم يسمعني فاعدت السؤال فجأة قال تشذي في ايه يقول كانه استيقظ من النوم يندمج بكليته اندماج - [00:13:56](#)

فمحمود شاكر يعني هذي الرحلة التي قام بها جعلته يفهم قيمة الكلمة هذا الذي يعجبك محمود شاكر انه رجل يحترم الكلمة فلا يجوز لك ان تتكلم دون ان تحترم هذا الشيء - [00:14:12](#)

فلذلك محمود شاكر تجده يغوص في اعماق شطر يعني مثلا قضية الشعر الجاهلي عند ابن سلام طبع طبعا هي هي محاضرة ثم طبعت هو تكلم على جزئية واحد على كلمة من خو في سياق كلام ابن سلام. منه - [00:14:32](#)

تعود على ماذا؟ هو ذكر صنفان هو ذكر صنفين ذكر الشعر الصحيح والشعر المكذوب منه تعود الى ايهما لا تعود الى الصحيح فهذا باطل ولا تعودوا الى المكتوب فهذا باطل - [00:14:56](#)

اذا من هو المقصود فدار معك دورة كاملة حتى يشرح لك هذه الكائنة منه في الظهير في منه عائد الى من؟ قال هناك قسم ثالث كتب فيها الصحيح وفيها الضعيف - [00:15:14](#)

من الشعر فهذا اذا قال العلماء هذا الصحيح وهذا الضعيف لا يجوز ان تروي الضعيف باي حال من الاحوال فانظر الى رحلة طويلة على كلمة ظمير لما ترجع الى مداخل مداخل اعجاز القرآن - [00:15:31](#)

مشى معك في طريق طويل ليصل اليك ان كلمة اعجاز القرآن خطأ كلمة اعجاز طبعا سبقه ابن تيمية لكن تحليل محمود شاكر افضل في العرض يقول اعجاز مأخوذ من ماذا؟ من عجزه ولا من اعجزه - [00:15:51](#)

معجزة. من اعجزه. صح اعجز يعني حاول فلم يقدر والقرآن لم يحاول احد القرآن بمجرد سماعك انت تقف حائرا لا تملك شيه فقال الاصل ان تقول مبلسون. فاذا هم الذي فجأة صدمه الشيب فوقف محتار ان يتلدد - [00:16:15](#)

ابن تيمية ايضا عرضا لهذه النقطة وقد يكون غير عرض له لكن الكلمة انتشرت لا يجوز بمعنى انه معجز نعم اعجاز بمعنى والمعجزة مأخوذة ايضا من اعجزه. نعم هي خطأ هي المعجزة شيه فوق - [00:16:43](#)

اية بمجرد ما تراها تعلم انها فمحمود شاكر مشى معك من اين دخلت كلمة اعجاب ومن اول من قاله وكيف بدأت فص طبعا محمود شاكر اعجاز القرآن له ثلاث مراحل - [00:17:02](#)

المرحلة الاولى التي كتبها متأخرا اللي هي طبعت باسم مداخل اعجاز القرى وقبلها آآ مقالة آآ قضية شعر الجاهلي وقبلها مقدمته للظاهرة القرآنية يعني متى كلمة الظاهر القرآنية؟ ما لك ابن نبي - [00:17:23](#)

المفكر الجزائري الكبير الف كتاب سماه الظاهرة القرآنية طبعا كتبه بالفرنسية عبد الصبور شاهين عبده صبر شاهين ترجمه من الفرنسية الى العربي فعرضه على من محمود شاكر يقول عبد الصبور شكور - [00:17:44](#)

بعض المحاورين له وهذي ذكرتها الشريف تقول ثماني ساعات نساء يقول هو فنزلت من بيتي احمل اوراقي انا ابكي لا اعرف اين دكتور عبد الصبور يقول فعدت الى بيتي واعدت - [00:18:04](#)

اياغت الترجمة على الطريقة التي شرحها لي فعدت اليه مرة ثانية ثمان ساعات وهو ينتقد سلخ بالاطياء. ايه. كيف وهذا؟ لانك نقل حرفي معناته ما فهمت المفروض تستشعر ثم تنقظ - [00:18:35](#)

وهذي طريقة الترجمة ترى الترجمة غير دراسة الادب الانجليزي وكذا. اه لا ترجمة درس بروحه يعني يعني تدرس ترجمة ونصوص وتدرس اداب انجليزي. هذي تختلف جزئيا عن بعض يقول فكان من جزائي - [00:18:53](#)

انه قدم للكتاب فخلد كتابي بعد ما رجع لبيته اعاد صياغته من جديد ثم رجع استفاد من الملاحظة ايه وعاد الى محمود شاكر فلما قرأ قال الان انا اقدم لك - [00:19:16](#)

وطبع للكتاب في مقدمته فانظر ممتاز طبعا الحين آآ ايش معه مراحل مرحلتين في الاول بشعة. هم. ثم دخل الجامعة ثم مع كف رضي الله عنه. نعم. ثم اكل في عشر سنوات على القراءة فقط. صح - [00:19:30](#)

ما حصل له مصادمات ما حصل فيه لا كتابات بسيطة يعني. انتاج ما في انتاج. انتاج اللي هي مقالات هو كاتب في الاصل بعد العشر سنوات بدأ تقريبا نتكلم على تسعة وعشرين يعني تقريبا سنة اربعين. لا لا طبعا هنا هو بدأ من ستة وعشرين - [00:19:49](#)

او او خل نقول سبعة وعشرين ثمانية وعشرين ايه الاعتكاف قبله واضح؟ لكن دخلها اللي هو بستة وثلاثين يعني ثمانية وعشرين تسعة وعشرين ثلاثين واحد وثلاثين اثنين وثلاثين ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين خمسة وثلاثين ستة وثلاثين ستة وثلاثين بدأ بالانتاج وبدأ بالظهور بدأ الان - [00:20:07](#)

طل الى نفسه وما قد وصل الى الشيء الذي يرضيه. ايه فاقتنع فبدأ ايش؟ ايه ينشر قناعاته فكان اول مواجهة له من طلب منه فؤاد صروف ان يكتب على المتنبى لمرور الف سنة - [00:20:27](#)

ابو محمود شاكر الان يعود الى ماذا؟ الى ديوان المتنبى الذي حفظه تغر ثم احمله مو تشاكر وهذي نقطة قل ما يفهم نتكلم عن نظرتي انا سمعت. نعم من ادباء كبار - [00:20:46](#)

ومحبين الادب انا سمعت لكني الى الان لم اجد من فهم النقطة التي انطلق منها محمود شاكر اولا الشعر بحد ذاته هي ديوان مختلف المشاعر مختلف الازمة فما يصير تأخذ منه - [00:21:08](#)

اه كأنها دلالة تاريخية او نصوص تاريخية عن حياة هذا الانسان ممكن يكون يدعي الشرف وهو اخبت الناس. نعم ممكن يكون اخبت الناس في لفظه اصدق الناس جرير اعف الناس - [00:21:28](#)

قذفه شديد. تقصد يعني ما يجوز انك والله شعر الشخص تجعله مقياس في ترجمته. في ترجمته او في ذاته هذي القاعدة بس محمود شاكر مع المتنبى غير السبب وهذي كثرها واكثر منها محمود شاكر دون ان ينتبه احد - [00:21:43](#)

لانهم دخلوا بدون ان يدققوا في الفاظه كما قلت لك محمود شاكر يهتم بالكلمة متى؟ الامر سهل عشر صفحات اكتب عن المتنبى انتهي الامر قضى الديوان بشرح اليازجي فتح وهكذا قرأه - [00:22:03](#)

انقذ في ذهنه فكرة هو ينتبه لها الكل يعرفها بس انتبه لها ان المتنبى الكتاب وهو الديوان ينقسم الى قسمين القسم الاول غير مؤرخ والقسم الثاني مؤرخ منذ التقائه ابي العشائر الحمداني - [00:22:23](#)

صار يكتب في خمسة وعشرين رجب سنة كذا انشدها عند كذا يؤرخ شعور هذا الشاعر بالتاريخ لابد ان يكون له اعداء قراءته مرة ثانية ليقرأ النصف الاول. نعم قال لابد ان احساس المتنبي بالتاريخ موجود فيه وان كان - [00:22:49](#)

لا يستطيع ان يرتبه ترتيب دقيق وقرأه مرة ثالثة وقرأه مرة رابع. طبعا اثناء هذا كان يقرأ كل ما وقع في يده في ترجمة المتنبي ويعد بالمرّة السادسة تكشف له الامور - [00:23:19](#)

اولا هذا الرجل يحمل سرا عجيبا ما هذا ما هذه القوة الجرأة التي واني من قوم كأن نفوسنا بها انفا ان تسكن اللحم والعظمة شعر هذا كذاب الدجال ابوك سقاء - [00:23:36](#)

ومن كنده الجوع في النسب يعني ليس من القبائل القوية يعني ولا احد يرد عليك ولا احد يكلمك فيكسر هذا اولاً ثانياً رجل كان يبحث عن شيء هل هو طماع بفلوس - [00:23:58](#)

واضح انه مو مال فلوس وين يبي؟ رجل كان يبغض الاعاجم لان العرب هم اصل هذا الدين واصل هذه الخلاف كان يسعى سعياً حديثاً الى رفعة العرب هذا اول كان الرجل العربي فيها - [00:24:19](#)

قريب اليد واللسان قريب الوجه واليد واللسان حينما رحل الى خصومة خصوم الحمدانيين يقول اخذته ارواح حق العاجل فهذه القضية انا عنصرى جدا ايه هذي العلة زين هذي لها سبب - [00:24:37](#)

ثانياً وهذا السر اكتشفه محمود شاكر لم يسبق به احد حبيبي هذا يحب خولة اخت سيف الدولة تعرى واضح ان هذا الرجل له تعلق بهذه الفتاة يا اخت خير اخ يا بنت خير - [00:24:55](#)

عناية به وجل قدر تقرب القصيدة كلها في مدح هذه المرأة بيتين او ثلاثة يمدح فيها لان فكيف ليل فتى الفتيان في حلب ايش دخلك انت تمدح المرة هذي وهل سمعت سلاماً لي الم بها - [00:25:11](#)

فقد اطلت وما سلمت عنك فبي واضح ايه ايش يقول يقول؟ ولا ود بلا سبب في شي؟ قط مرزوق قط نغزاتي في شي غلط فمحمود شاكر اكتشف هذا السر ان بدا - [00:25:34](#)

بدأ بدأ بعدين قال اهني المتنبي جاه ولد للمتنبى تزوج هني المتنبي ماتت مرته ايه باحساس هذا اللمسات مو من خلال الشي يعني مو من خلال الالفاظ المباشرة لا العمق في قراءة بناء على ان هذا الرجل عنده احساس قوي - [00:25:54](#)

للتاريخ وشخصية المتنبي تظهر لان الحين هذا مؤرخ فهني اقدر المس تغيراتس نفسية وان المتنبي شريعة سريع التأثر لاحظ محمود شاكر مو بس اني مو كل شاعر لا هذا الشاعر بذاته - [00:26:18](#)

فدرسه نفسياً ودرسه اجتماعياً ودرسه فهني مشيت تذكر قصتنا اول ما تكلمنا بعض الناس امرؤ القيس لكثرة ذكره الزنا وما شابهها اذا هو العكس وكان رجلاً لا يستطيع على النساء - [00:26:40](#)

انزين انت مطبق النظرية ليست بالجيدة ليس كثرة ذكر الرجل هذا الغرض يكون بعكس هذه القضية وليس عدم ذكره دليل على فحولة يعني ليست قضية لكن محمود شاكر قلت لك احساسه يقولون ما لا يفعلون - [00:26:58](#)

اي فالمتنبى ليس من ذاك طبق شجاعة يعني مثلاً الان هو يعشق سيف الدولة عشق كان لما وجد سيف الدولة هذا الرجل البطل يسمع كلام الناس ظد المتنبي قال بما رحلوا - [00:27:17](#)

وحرق الباه ممن قلبه شم ومن بجسمي وحالي عنده سقم ما لي ادفع حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الامم قد زرتة وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت اليه والسيوف دم يا اعدل الناس - [00:27:43](#)

الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم ان كان سرکم وما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم والم اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فيقول يا حبيبي انتبه لي - [00:28:02](#)

انتبه لآخر بيت يقول مو يخشاه سيف الدولة عيبه كان يرخي اذنه وكان نفسه وينصرهم سمعه والغضب هم مرخي ذبك لاعدائي فاضطر انه يرحل هل الفراق ومن فارقت غير مذمم؟ وامن ومن يمتت خير رحلة رحل الى كفور لكن يبكي عليه - [00:28:22](#)

وحتل فكم باك باجفان شادن علي وكم باك باجفان ضيعم وما ربة القرب قد اختسى في الدولة هذا اللي اكتشف فيها محمود شاكر؟

ايه قال رمى واتقى رمي ومن دون ما اتق هوى كاسر كفي وقوسي واسهمي - [00:28:51](#)

اذا ساء فعل المرء الظنون وصدق ما يعتاده من توهم وعاد محبيه بقول عاداته واصبح في شك من الليل مظلم وما كل للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتتم المتنبى - [00:29:14](#)

انفجرت فيه فمحمود شاعر كان يلمس هذه الاشياء هذي رجل لم يقصد اي شيء. مم هذه وثيقة تاريخية عن المتنبى. المتنبى وضع نفسه في هذا الامر فانت لما تأتي تقول لا ليس ديوانه دليل معناته انت الغيت الحس التاريخي اللي عند المتنبى - [00:29:35](#)

ولغيت ان محمود شاعر استخدم هذا في دراسة نفسيته هذي الفكرة ننتقل الى تحقيقه طبقات فحول الشعراء اية من ايات التحقيق متشارك بهذا الكتاب وايضا في كتاب برنامج طبقات فحول الشعراء - [00:29:55](#)

انه بين منهجه ليست مهمة ان اوضح لك من اين اخذت وكيف بنيت هذه المسألة دورك انت تكتشف ذلك مثل صحيح البخاري البخاري لم يبين شروطه واياته اكتشفها النقاد النقاد قرأوه فانعموا النظر وامنعوا النظر حتى - [00:30:19](#)

تا شافو هاد المشاكل تقول هكذا المفروض ان تكتشف طريقتي ولا ان اشرحها لك وبين وخطط وكيف يدخل يعني مثلا لما انتقده سيد احمد صقر السيد احمد صقر امام اديب كبير يكفي تحقيقاته مثل كتاب الصاحبى لابن سلام دليل على عمقه - [00:30:41](#)

دقته انتقد محمود شاعر في قوله دويدبي وزيد يقول اليوم بينى لدويد بيته لو كان ذي الدهر بلى ابليته لو كان قرني واحدا كفيته يرب معصم ذويته ومعصم مخضب ذويته - [00:31:06](#)

قل محمود شاعر يقول هجمت على الفتاة الشريفة المنبوعة ودخلت عليها مو موجود في البيت مينين جبته يا محمود شاعر فمحمود شاعر يقول له يا سيدي واي لذة لرجل شيخ هرم - [00:31:26](#)

ينظر الموت في تذكره لولو ذراع المرأة لابد ان هناك شيء العزم تلتمسه في الشعر فهذا يتذكر مغامراته ان هذه المرأة المتزوجة المنعمة حديثه الزواج وهو الخضار هذه هجمت عليها هجوما لا اخاف. دخلت عليها في عقر بيتها - [00:31:45](#)

فلما رأت نهالها الامر ثم هدأت فظمتني. فجعل اللوي هي الظمة تذكر فلا بد ان تنظر للشعر نظرتة اه اتشرحها محمود شاعر يا تغير سياقاتها شروحات عجيبة لما تقرأ متشارك في طبقات فحل الشعراء - [00:32:09](#)

اي ولا في الخيال لذة لم يدرس الشعر بعمق وبدراسة جادة. جادة. مو دراسة من اجل المتعة واجل قال وما اقصد لا تعال عند كتاب ثاني وهو من اروع الكتب في عصرنا - [00:32:35](#)

في نقد الشعر وفهم منهج ومحمود شاعر في النقض نمط صعب ونمط مخيف هناك قصة ان هناك رجل يقال له خلف الاحمد اتهم اتهم مباشر انه صنع قصيدة الشنفرة وصنع قصيدة ابن اخته - [00:32:51](#)

قيموا بني امي و ان بالشعب الذي دون سلع لقتيل دمه ما يضر فيحيى حقي صديق محمود شاعر لازمه عشر سنوات يحيى حقي كان كاتب مشهورا فكتب ان طبعا هناك ترجمة هذا الشاعر الالماني الكبير - [00:33:13](#)

قرأ هذه القصيدة بالترجمة الانجليزية فنقلها الى الالمانية ومدح هذه القصيدة فجدود مدح هذه القصيدة فما كان من يحيى حقي الا ان تعرض لقضية وحدة القصيدة والوحدة العضوية الموضوع فقال هل وصلت اليها مفككة؟ هل وصلت اليها صحيحة - [00:33:37](#)

فما كان من محمود شاعر الا ان كتب سبع مقالات جريدة مشهورة فطبعت سبعة وتسعين جمعت هذه المقالات وطبعت اسم طبعا اسم المقالات نمط صعب ونمط مخيف درسها دراسة اولاً مصادرها كلها - [00:33:59](#)

ايه ده اي قصيدة؟ اللي هي ان بالشعب الذي دونه سلع اولاً جمع كل شفرة ما تطرق لها سنأتي لها بعد قليل تأبط شرا ان ان المقتول تأبط الشرع وقائل القصيدة ابن ابطا - [00:34:19](#)

لحد الان احنا راح نأتي للدعاء فمحمود شاعر اول امر جمع القصيدة كلها من مظانها واختار اختيار في تمام في الحماس ستة وعشرين بيت تقريبا الامر الثاني درس الاوزان وزنها - [00:34:38](#)

حتى اضطر ان يتكلم في مقالة كاملة عن عروض الخليل واكتشف اشياء ليست مدونة هذا اولاً ثانيا شرح القصيدة بيتا بيتا وبين اختلاف الرواة وما يقصد بها الشاعر وقوة هذا البحر - [00:34:58](#)

كيف انه يحتاج الى الكلمات البسيطة ويقذفها الشاعر متمكنا بها انتهى تطرق محمود شاكر من عرضها الى طه حسين ونحلة الشعر القضية كالتالي خلف الاحمر اديب يحسن قول الشيبه راوي وهي وشاعر. لا هو افضل هو اقوى الشعراء العلماء - [00:35:22](#)

هذا خلف اتهم انه يكذب على العرب يؤلف قصائد وينسبها للمتابع هكذا الدعوة السؤال اللي ضربه محمود شاكر اولاً تعالوا هل يوجد شعر منسوب الى خلف حقيقة له هو نعرض هذا الشعر المنسوب الى خلف - [00:35:54](#)

هو الذي قال وهذه القصائد المؤازرة مقارنة بينهما. شعره الذي هو شعره من اسخف الشعر مقارنة بهذه القصائد فيكون ما قاله لنفسه سخيفا وما قاله عن غيره من اجود الشعر - [00:36:18](#)

لا يستقيم لا اول ثاني هذا الشعر المنحول بزعمك يا طه حسين منسوب الى فرقة مجهولة من المسلمين يحسنون هذا الاحسان كله اختلاف بحور الشعر ستة حشر وطرقها ومناهجها واختلاف عصورها - [00:36:35](#)

قوة وجمالا ثم يكونون مجهولين اشبع اي امتنا فتطرق الى هذه تعال عنده القضية الان انتهينا من الادب في الامة اطيروا واسمار رجل اعتزل لاحظ من قوة ما يصيبه من ارق انه فجأة - [00:36:57](#)

لما رأى الامة هذا الضياع اعتزل ثلاثة عشر عشرة تركها لا يكتب ولا مقال يكتب الفترة هذي هو خرج منها يعني نقول انها في الثلاثة وخمسين وعاد اليها في الستة - [00:37:24](#)

ثلاثة وخمسين الى ستة وستين فترة لم يكتب مقالة انما يحقق وما شاء الله توقف عن الانتاج انتاج المقالي. المقالي. ايه نعتز التحقيق فجأة عاد اليه عن طريق ان هناك رجل يقال له - [00:37:46](#)

لويس عوض هذا الرجل صار مستشارا كان منه الا ان خرج يكشف الحملة الصليبية على مصر ستة وستين فكتب وعشرين مقالة طبعت في مجلدين او جزئين الان مطبوع في لما تقرأ - [00:38:08](#)

مقالة يعني كانت اتصل الى خمستعش جريدة. جريدة كبيرة يعني ففحة اهي كان يكتب في مجلة الرسالة الجديدة ترك الزياد المجلة الاولى كان محمود شاكر كتب وكشف اسرار النصب اسف النصارى - [00:38:36](#)

عمق وكان له هدف وكان له طريقة وكان يريد ان يوضح فما كان منهم الا انصار نذير حق جمال عبد الناصر ان هؤلاء سيقومون ثورة ضد الوطنية قد يكون هناك ثورة طائفية - [00:39:00](#)

بين المسلمين ولا محمود يقول لويس عوض هذا انما هو لعبة انا لا اريده اريد من وراءه فكشف فما كان من منهم طبعا طبع المجلد الاول من اباطيل واسمار جمعت المقالات وهذا كله اباطيل واسمار - [00:39:19](#)

في ستة وستين سبع سنين. يناقش قضايا الامة الامة وان هناك خطر اسمه النصارى. والاطار التي يعني بها والتحديات التي تواجهها. هذا هو فما كان منهم الا ان صدر الكتاب الجلد الاول وسجن محمود - [00:39:38](#)

تقريبا ثمانية وعشرين ايش تساوي تقريبا باوائل السبعة وستين الى طلب السبعين مكسب. سجن سجن ولا؟ سجن ولا سجن انا سألت عبد الحميد بسيوني سألته قلت له اقامة جبرية لا لا سجن - [00:39:53](#)

فقلت له محمود شاكر اه اعطى لم يتكلم عنه ابدأ قال سجن في فترة سجن بس هكذا. هم لكن لم يتكلم قال هو خطف خطفا لا نعرف اين ذهب فما زلت اسأل - [00:40:21](#)

اسأل حتى وقعت على مكانه في السجن وزرته يقول وانا اعلم كل ما حدث له فقلت له حدثني قالوا بما ان محمود شاكر رحمه يتكلم ومات بيت بسيوني ومات ومات - [00:40:38](#)

القضية هذي لكنه رأى فيها محمود شاكر انه بعد خروجه بسنة نبي الواحد سبعين اصيب بمرط ظل سنتين طريح الفراش حتى عافاه الله فهذه النقطة الاولى النقطة الثانية محمود شاكر بالسبعة سبعة وثمانين سبعة وثمانين - [00:40:58](#)

بسبعة وثمانين نزل كتاب او رسالة طريق الى ثقافة اربعة وثمانين سبعة وثمانين بعدما وصل الى امة حدثنا عبد الحميد تسعة تسعة سبعة وثمانين تقريبا ومات سبعة وتسعين عمر. هم - [00:41:20](#)

قراءة ايه ده فمحمود شارك رحمه الله تلك الحقبة تكلم كثير عن فساد الحياة ما وضع بهذه الرسالة وظلها تكلم عن مشكلته الاولى

مع الجاهلي ثم تكلم عن الاستشراق والاستعمار - [00:41:49](#)

وتكلم عن محمود شاكر حياته تتركز على ثلاثة اشياء الاستشراق والتنصير والاستعمار. الاستعمار كلنا عشناه والتنصير رأوه المصريين في حياتهم. نعم وبقي الاستشراق الكل كان يبجل فيهم ابو محمود شاكر تكلم عن دوره في التزويد بين هذين -

[00:42:18](#)

القطبين الاستعمار والتنصير وتكلم عنهم كلام يعني منها اولاً يعني هل من المعقول ان يقل انسان ان المستشرقين نفعا المسلمين بتحقيقاتهم وهم جلهم عباد اديرة رهبان هذا واحد اخذوا مخطوطاتنا - [00:42:43](#)

ليقرؤوها لنا كتاب ليس بلسانهم وليس في دينهم يقول هم لا هم عملوا علموا علم اليقين ان الحروب الصليبية كان وبالها عليهم ليس عسكريا بالثقافي لان النصراني لما يذهبون الى ديار المسلمين ويقاثلون يرجعون بثقافة جديدة - [00:43:07](#)

فارادوا ان يجعلوا حاجزا بين الانسان الغربي وبين الاسلام فالفوا هذه الكتب ليقولوا له هذا هو الاسلام اقرأه قرأناه لك واثبتناه لك ووضعناه لك لذلك محمود شاكر يقول كانوا لا يطبعون من الكتاب الا خمس مئة نسخة - [00:43:29](#)

ليوزعوه بينهم مقصود وجمع بينهم مجلات وما الذي عندهم من المخطوطات؟ كله تعاون ضدك انما يقع لك النسخة بعد النسخة فهم ابدأ لم يؤلفوا لنا هم ابدأ لم يقرأوا لنا ولا هدفهم نصرتنا - [00:43:49](#)

يقول عبد الحميد بسيوني ولو ان لك الضلع يقول لي ولو كان لك اطلاع جلة العرب تلك الحقبة التي نزلت فيها الرسالة يقول كان في فيها اكثر مئة رسالة رد على هذا - [00:44:08](#)

هذي الرسالة الرد على من؟ على خمس مئة فمحمود شاكر لوحده كانوا امة هو كان يحمل شيئا في نفسه ليس للناس علم به ولما تسمع حتى مقالات يعني في احدي - [00:44:26](#)

مقابلة في اذاعة قل هل لك تلاميذ مذيع تذاجة المعد هذا من باب الثواب قال اسمع ان عندي من الكبر ان فيني من الكبرياء وقتله اني انا كل من جاءني - [00:44:50](#)

ابو فضل علي وهم اخواني واصدقائي اما انا فلا تلاميذه وهو صادق ابيه ده الذي يأتون اصدقاء ام يجلسوا كجلوسنا وتنسون يقرؤون عليه كتبه هذا محمود شاكر ليس لم يعمله فاذا انا لست استاذنا بهذا المفهوم - [00:45:21](#)

لما قابلته جامعة الاسكندرية تطرقوا الى طه حسين وعداوته قال ليس بيني وبينه عداوة ومن اجمل المقالات التي كتبها محمود شاكر لما قال له الدسوقي بيومي بي فرد عليه محمود شاكر في المتنبي ليتني ما عرفت - [00:45:44](#)

ما عرفته تطرق بيومي انه قال ومن العداوة والفجور في الخصوم وما حدث بين الكاتب لان محمود شاكر في تلك الحقبة طبع المتنبي هذا طبعه وتكلم عن طاحزي فظن هذا الرجل ان محمود شاكر يبغض ويحقد يفجر - [00:46:05](#)

بخصومته مع قاسي تطرقوا في الاسكندرية ان نفس القضية قال ليست مشكلتي معطاهنا نحن شعب مفرغ فجأة تأتيني تقول هذا الشعر من حول ما الذي عندي لاثبت او انفي ما تقول - [00:46:24](#)

فهم فهم المشكلة. فاهم المشكلة والخطر الحقيقي يعني. هو نفسه هو علم ان طه حسين وغيره ليسوا ادوات. ادوات. زين. فقال محمود شاكر اجعله يقرأ ديوان ديوان ابي تمام عشرين سنة - [00:46:42](#)

حتى يتقن لغة اهله ثم قل له ما شئت وهذا الذي نفس الفكرة نقولها حتى الذين لا يريدون ان يتمذهبوا ادخل المذهب وكن كواحد منه ثم اجعل لنفسك مذهب اما تأتيني مفرغ - [00:46:58](#)

تريد ان تكون مجدع متشكل تطرق قال وفي سنة قال سبعة وثلاثين او كذا خمسة وثلاثين طه حسين رأى وبال ما فعل فالف كتاب سماه حديث تكلم على هؤلاء الذين رفظوا الشعر الجاهلي هذا شعر منحور يقول ليس هذا قصدا - [00:47:18](#)

وجعل يظهر جماليات الشعر ومع ذلك عاد مرة فمحمود شاكر حديث عنه طويل موب غير الله ولا زال في النفس بقية. ان شاء الله جلسة ثانية ان شاء الله. ان شاء الله. جزاك الله خيرا. حياك الله - [00:47:41](#)